المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٠ يونيـــو ١٩٦٧

فور التجول فى العواصم العربية خرجت المظاهرات تهتف بعبد الناصر زعيما وقائدا وبطل العرب فى مجلس الأمن غادروا قاعة المجلس وهم يبكون عندما سمعوا بالنبأ

فى ٩ ــ ى.ب.ا ــ اجتاح الحزن العميق والاسى العالم العربى بطوائفه كافة عندسماعة انباء القرار ذه الرئيس جمال عبد الناصر بالاستقالة من منصبه .

هد المخابز الصغيرة فى بيروت وضع شيخ مسن يده على وجهه وانخرط فى بكاء مرير وهو جالس على مسلم الشباب اللبنانى تعليقا على هذا القرار « ان العدوان الاسرائيلى على الامة العربية مؤامرة دبرتها وكالة المخابرات الامريكية المركزية » .

وبالرغم من الحظر المفروض على الاجتماعات العامة التى تضم اكثر من خمسة افراد فقد تجمع افراد الشعب اللبنانى فى المقاهى والشوارع لمناقشة ذلك القرار وللاعراب عن تاييدهم للرئيس عبد الناصر . ثم تحولت هذه الاجتماعات فيما بعد ، الى حشود هائلة من الشعب اجتاحت شوارع بيروت فى مظاهرة مؤيدة للرئيس عبد الناصر .

وتقول وكالة « اليونايتدبرس » ان أحد الدبلوماسيين العرب قال انه لايمكن تصـــور العـــالم بدون الرئيس عبد الناصر .

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط انه بالرغم من أوامر منع التجمع فى شوارع بيروت فقد احتشدت جماهير الشعب اللبنانى حول اجهزة الراديو يستمعون الى كلمة الرئيس عبد الناصر من اذاعة القاهرة . وقد انخرط الكثيرون فى بكاء مرير عندما سمعوا قراره بالتنحى عن الرئاسة .

وفور انتهاء الرئيس من كلمته مباشرة تجمعت حشود كبيرة من ابناء بيروت وسارت فى مظاهرة ضخمة تهتف بحياة الرئيس عبد الناصر وتطالبه بالعدول عن اعتزال الرئاسة وتنادى به زعيما وقائدا ورائدا للعروبة حتى النصر النهائى على الاستعمار والصهيونية .

وقد خرج جميع المواطنين شيوخا ونساء وشبابا واطفالا من بيوتهم الى الشوارع وهم لايكادون يصدقوا النبأ الذى نزل عليهم كالصاعقة . واكد جميع المراقبين أن بيروت لم تشهد فى تاريخها مثلا لهذه المظاهرات من حيث كثافة الجماهير وبائرها البالغ وكأنهم كتل متحركة من البشر .

وتعاقب بعض الشباب من المتظاهرين ووقفوا خطباء يعلنون تمسك الامة العربية برائدها وقائدها ثم توجه المتظـاهرون الى منزل السفير العربى عبد الحميد غالب يعلنون امامه تمسكهم كعرب بالرئيس عبد الناصر فى موقع القيادة العربية .

وقد ناشد سماحة الشيخ حسن خالد مفتى المسلمين فى لبنان الرئيس جمال عبد الناصر بالعدول عن استقالته والبقاء

وقد توجهت المظـاهرات الى مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة والنساء يرددن نحن جنودك ياناصر ولن نتخلى عنك يا ناصر ولانتخلى عنا يا رائد العـروبة واخذ المتظـاهرون يطلقون هتافات الاستنكار للاستعمار الامريكى والبريطانى وكانت الجماهير تطـالب بالسلاح للاشتراك فى القتال .

www.ethraadl.com